[284] العنب، فأعطته تمرة فمصها إلى أن قال: ثم إن إبليس ذهب بعد وفاة آدم فبال في أصل الكرمة والنخلة فجرى الماء في عودهما ببول (6) عدو ا، فمن ثم يختمر العنب والكرم (7)، فحرم ا على ذرية آدم كل مسكر لان الماء جرى ببول عدو ا في النخلة والعنب وصار كل مختمر خمرا، لان الماء اختمر في النخلة والكرمة من رائحة بول عدو ا. (31916) 4 - وعن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن أبي نصر، عن أبان عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن نوحا لما هبط من السفينة غرس غرسا فكان فيما غرس النخلة (1)، فجاء إبليس فقلعها إلى أن قال: فقال نوح: ما دعاك إلى قلعها فو ا ما غرست غرسا هو أحب إلى منها فو ا (2) لا أدعها حتى أغرسها، فقال: إبليس: وأنا وا لا أدعها حتى أقلعها، فقال له جبرئيل: اجعل له (3) فيها نصيبا، قال: فجعل له الثلث فأبى أن يرضى، فجعل له النصف فأبى أن يرضى وأبي نوح أن يزيده، فقال له جبرئيل: أحسن يا رسول ا فإن منك الاحسان فعلم نوح أنه قد جعل له عليها سلطان، فجعل نوح له الثلثين، فقال أبو جعفر عليه السلام: فإذا أخذت عصيرا فطبخته حتى يذهب الثلثان نصيب الشيطان فكل واشرب. (31917) 5 - وعن أبي علي الاشعري، عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى، عن سعيد بن يسار، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إن إبليس نازع نوحا في الكرم فأتاه جبرئيل فقال له:

---

(6) في المصدر: على عروقها من بول. (7) في المصدر: والتمر. 4 - الكافي 6: 394 / 3. (1) في نسخة: الحبلة (هامش المخطوط)، وكذلك في المصدر والحبلة: شجرة العنب أو أصل من أصوله. (القاموس المحيط - حبل - 3: 354). (2) في المصدر: ووا. (3) في المصدر: لي. 5 - الكافي 6: 394 / 4. (*)